

Distr.: General
23 November 2021
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والسبعون

الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة الرابعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، 8 تشرين الأول/أكتوبر 2021، الساعة 10:00

الرئيسة: السيدة فرايزر (مالطة)

ثم: السيد كروولاك (نائب الرئيسة) (بولندا)

المحتويات

المناقشة العامة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:

Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

21-14454 (A)



افتُتحت الجلسة الساعة 10:00.

المنافشة العامة (تابع)

اتخاذ إجراءات استثنائية لتوسيع نطاق إنتاج اللقاحات على الصعيد العالمي من خلال النشر الطوعي للتكنولوجيا والمعرفة التقنية، بسبل منها الاستفادة من أوجه المرونة في الاتفاق المتعلق بالجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية إذا لزم الأمر. وأضاف أن هذه البلدان تشجع جميع أصحاب المصلحة على دعم المبادرات الرامية إلى تعزيز زيادة إنتاج اللقاحات على الصعيد المحلي، بما في ذلك الفريق العامل المعني بتصنيع اللقاحات التابع لمجلس مبادرة مسرع الإتاحة.

3 - وشدد أيضا على أهمية تأهب البلدان. ووصف النظم الصحية القوية بأنها حجر الزاوية ليس للتطعيم الناجح فحسب بل كذلك للتأهب والقدرة على الصمود. وتكتسي التغطية الشاملة أهمية بالغة لقدرة النظم الصحية على الصمود وكذلك التحصين الروتيني ضد الأمراض المعدية عموما. ومن الضروري أيضا ضمان نشر معلومات دقيقة في الوقت المناسب والتصدي للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة عن اللقاحات، وتنثي البلدان على مبادرة "الحقائق المؤكدة" في هذا الصدد.

4 - وقال إن الدول تلتزم بالعمل معا لتحقيق الهدف المتمثل في تطعيم 70 في المائة من سكان العالم بحلول أيلول/سبتمبر 2022؛ وتحسين التأهب للجوائح، بسبل منها نهج الصحة الواحدة؛ والحيلولة دون تحول الأمراض إلى جوائح في المستقبل وتعزيز النظم الصحية العالمية ومنظمة الصحة العالمية، ولا سيما قدرتها على الاستجابة لحالات الطوارئ الصحية.

5 - السيد ميزانغ أكامبا (الكاميرون): أشار إلى ضرورة التضامن العالمي والقيادة القوية، فقال إن الدول يقع على عاتقها واجب الوفاء بالالتزامات التي تم التعهد بها في اتفاق باريس بشأن تغير المناخ وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية. ويجب على الدول المتقدمة النمو أيضا أن تقي بالتزاماتها إزاء نقل التكنولوجيا، وتمويل التنمية، والإجراءات المتعلقة بتغير المناخ، وبناء القدرة على الصمود. وتشدد الكاميرون على ضرورة معالجة أزمة الديون التي تواجه البلدان النامية من خلال زيادة ما تتسم به مبادرة تعليق سداد خدمة الدين من مرونة وشمول وطموح. ومن الضروري أيضا ضمان التجارة المنصفة والعادلة، وسد الفجوة الرقمية، ومكافحة التفتقات المالية غير القانونية والتهرب الضريبي، وترحب الكاميرون بقرار مجموعة العشرين بتحديد حد أدنى عالمي للضريبة على الشركات. وهناك حاجة إلى المزيد من الطاقة والموارد للتصدي للتحديات العديدة التي تواجه البشرية، ومنها تغير المناخ والنزاع والإرهاب والجريمة السيبرانية والأخبار المزيفة والتلوث وتدهور البيئة والهجرة.

1 - السيد ساندوفال منديوليا (المكسيك): تكلم أيضا باسم أندريجان، والأرجنتين، والأردن، وإسبانيا، وإستونيا، وإسرائيل، وألبانيا، وألمانيا، والإمارات العربية المتحدة، وأندورا، وإندونيسيا، وأوكرانيا، وأيرلندا، وآيسلندا، وإيطاليا، وباراغواي، والبحرين، والبرازيل، والبرتغال، وبلجيكا، وبulgaria، والبوسنة والهرسك، وبولندا، وبورو، وتايلند، وتشيكيا، وتونس، والجبل الأسود، وجمهورية تنزانيا المتحدة، والجمهورية الدومينيكية، وجمهورية كوريا، وجمهورية مولدوفا، وجورجيا، والدانمرك، ورومانيا، وزمبابوي، والسلفادور، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وسنغافورة، والسويد، وسويسرا، وشيلي، وصربيا، وغواتيمالا، وفرنسا، والفلبين، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وفنلندا، وفيجي، وقبيل نام، وقبرص، وقطر، وكرواتيا، وكمبوديا، وكندا، ولافتيا، ولبنان، ولكسمبرغ، ولبنانيا، وليختنشتاين، ومالطة، وماليزيا، والمغرب، ومقدونيا الشمالية، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وموناكو، والنرويج، والنمسا، ونيوزيلندا، وهنغاريا، وهولندا، واليابان، واليونان، والاتحاد الأوروبي، فقال إنها تشعر بقلق عميق إزاء الآثار المدمرة والمتعددة الأوجه التي خلفتها جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والتقدم الذي ضاع نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وغاياتها. وأشار إلى ضرورة زيادة فعالية التعاون والتضامن وإقامة نظام قوي متعدد الأطراف للتغلب على الجائحة بطريقة آمنة ومنصفة ومستدامة. وقد طُورت عدة لقاحات مضادة لكوفيد-19 في وقت قياسي بفضل التعاون العلمي غير المسبوق بين الحكومات والمؤسسات الدولية والمجتمع المدني والقطاع الخاص، ولكن التطعيم الشامل لا يزال يشكل تحديا حتميا. وقال إن البلدان التي يتكلم باسمها تحت الدول الأعضاء على الوفاء بتعهداتها إزاء مبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-19 (مسرّع الإتاحة) وركزتها المعنية باللقاحات وهي مرفق كوفاكس لإتاحة لقاحات كوفيد-19 على الصعيد العالمي؛ والاستمرار في تقديم مساهمات مالية وعينية وإدراج المساهمات المالية في مسرّع الإتاحة ومرفق كوفاكس في خطط التعافي الخاصة بها كاستثمار سليم في المستقبل. وعلى الرغم من التبرع بعدد كبير من اللقاحات، فإن هذه البلدان تشعر بالقلق إزاء التخزين غير المبرر للقاحات وعدم إمكانية الحصول عليها في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

2 - وأوضح أن اللقاحات المضادة لكوفيد-19 ينبغي التعامل معها باعتبارها من المنافع العامة العالمية. وقال إن هناك حاجة إلى

التمتية المستدامة لعام 2030. وقالت إن بلدها سيستفيد من ذلك الزخم في استضافة منتدى بوسان للشركات العالمية في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 ومؤتمر القمة السابع للشراكة من أجل حكومات مفتوحة في كانون الأول/ديسمبر 2021.

10 - السيدة مولدويسيفا (قيرغيزستان): قالت إن جائحة كوفيد-19 أجبرت بلدها على تحويل الأموال المخصصة للتمتية المستدامة إلى مكافحة الجائحة وسداد الدين الخارجي، ودعت الدول الأعضاء إلى دعم المناشدة التي أطلقها بلدها لتخفيف عبء الديون لتمكينه من تنفيذ مشاريع التمتية المستدامة. وقالت إن قيرغيزستان، التي تدافع بنشاط عن مصالح الدول الجبلية غير الساحلية، ستقدم مشروع قرار لإعلان عام 2022 سنة دولية للجبال في الدورة الحالية للجمعية العامة. ودعت الوفود إلى المشاركة في العرض المزمع تقديمه بشأن برنامج مدته خمس سنوات للتمتية المستدامة للجبال وعقد مؤتمر قمة عالمي ثان للجبال في عام 2027.

11 - وقالت إن قيرغيزستان تعمل على وضع برنامج محدد الهدف لحفظ الغابات الجبلية وإعادة تأهيلها وإعادة تشجيرها، وهو برنامج يعمل على امتصاص ثاني أكسيد الكربون ويؤدي دوراً حاسماً في حفظ المياه. وتعهدت في إطار مساهمتها المحددة وطنياً المحدثه بخفض انبعاثات غازات الدفيئة بنحو 16 في المائة دون تلقي مساعدة إضافية وبنسبة 44 في المائة تقريباً مع الحصول على الدعم الدولي الكافي. وتشمل خططها الإنمائية بناء محطات للطاقة الكهرومائية وتشدد على أهمية الرقمنة.

12 - السيدة إيمان حسين (ملديف): قالت إن الجائحة أظهرت عمق واتساع التحديات التي تواجه تحقيق أهداف التمتية المستدامة. ويلزم بذل جهود مضاعفة لتنفيذ أطر التمتية مثل خطة عمل أديس أبابا، وإجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا)، وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030.

13 - وأوضحت أن القيود المفروضة على السفر كان لها أثر مدمر على اقتصاد بلدها المعتمد على السياحة، الذي تقلص بمقدار الثلث في عام 2020. واستجابة لذلك، التزمت الحكومة بخطة طموحة لتحقيق التعافي تتوافق مع خطة عام 2030. ومن شأن النقاس عن التصدي لتغير المناخ وآثاره أن يقضي على ملديف وغيرها من البلدان الجزرية الصغيرة. غير أنها تعتقد أن العالم على أعتاب تغير تحولي، وذلك على الرغم من التقرير السادس القائم للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ.

6 - وأشار إلى أن الكامبيرون، في ظل هذا السياق العالمي الصعب، واصلت مع ذلك إدماج أهداف التمتية المستدامة في السياق المحلي وأحرزت تقدماً ملحوظاً في الأهداف المتعلقة بالتعليم والفقر. إلا أن مواردها تعرضت لضغوط بسبب تأثير جائحة كوفيد-19 والمسائل الأمنية، وتحتاج إلى أموال وشراكات وخبرات إضافية لمعالجة القدرة على تحمل تغير المناخ والتنوع البيولوجي والتلوث، والقضاء على الفقر وتحسين إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا والابتكار، فضلاً عن إنقاذ بحيرة تشاد وتنشيط اقتصاد حوض بحيرة تشاد. وفي هذا الصدد، تعرب الكامبيرون عن امتنانها للدعم الذي يقدمه المنسق المقيم وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والشركاء في التمتية.

7 - السيدة أوه هيونجو (جمهورية كوريا): قالت إن المجتمع الدولي قد توصل خلال الأشهر الـ 18 الماضية إلى توافق في الآراء بشأن المسائل الرئيسية، بدءاً من الإنصاف في إتاحة اللقاحات حتى توفير تمويل أقوى للتمتية والحاجة إلى تعافي شامل. وقد حان وقت العمل. ولضمان حصول الجميع على اللقاحات المضادة لكوفيد-19 بتكلفة ميسورة، ستواصل جمهورية كوريا العمل على توسيع نطاق إمدادات اللقاحات ودعمها، لتكون أحد المحاور العالمية للقاحات. وللتصدي للتفاوت في الداخل، أطلقت الاتفاق الكوري الجديد، الذي يركز على تعزيز شبكات الأمان الاجتماعي وتوسيع الاستثمار في البشر، وستواصل تعزيز التعاون مع البلدان الشريكة لمساعدتها على التصدي للحاجة الحالية والانتقال إلى الاقتصادات الرقمية المنخفضة الكربون. وتحقيقاً لهذه الغاية، تعتر حكومة بلدها توسيع نطاق مساعدتها الإنمائية الرسمية للتكنولوجيا الخضراء والرقمنة والرعاية الصحية.

8 - وقالت إن جمهورية كوريا وضعت قانوناً إطارياً بشأن تحديد أثر الكربون، وهي بصدد وضع الصيغة النهائية لمساهمة معززة محددة وطنية من المقرر الإعلان عنها في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وستعلق محطات الطاقة التي تعمل بالفحم في وقت أبكر من الموعد المحدد، وستنتهي التمويل العام لمحطات الفحم الجديدة في الخارج، وهي تكثف الجهود الرامية إلى التحول إلى الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والهيدروجين. كما أعلن بلدها ترشحه لاستضافة الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في عام 2023.

9 - وأضافت أن إعلان سول الذي اعتمد في القمة الثانية للشراكة من أجل النمو الأخضر والأهداف العالمية لعام 2030 أبرز دور الشراكات بين القطاعين العام والخاص في تعبئة الاستثمار لتنفيذ خطة

- 14 - وقالت إن المحيطات متشابكة بشكل أساسي مع الاقتصاد والمناخ والثقافة في ملديف، وتعمل حكومة بلدها مع مجموعة من المتخصصين لمواجهة الضغوط التي تعاني منها وضمان الاستخدام المستدام لمواردها. وملديف رائدة عالميا في مجال مصائد أسماك التونة المستدامة. غير أن الاستخدام غير المستدام للنظم الإيكولوجية البحرية خارج حدودها يهدد الأمن الغذائي واقتصادات المجتمعات المحلية. وبالنظر إلى الإشراف النموذجي الذي تضطلع به بلدها على مصائد أسماك التونة لديها والتحديات المالية الموثقة جيدا التي تواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية، فليس من المنطقي إلغاء الامتيازات التعريفية على صادراتها من أسماك التونة. وأشارت أيضا إلى وجود حاجة ملحة إلى وضع الصيغة النهائية لمؤشر متعدد الأبعاد لقياس الضعف خاص بالدول الجزرية الصغيرة النامية لكي تستخدمه المصارف الإنمائية التي لا تزال تجمعها في نفس الفئة مع اقتصادات أكبر بكثير على الرغم من وضعها الفريد.
- 15 - السيد عبيد (ماليزيا): أعرب عن أسفه للخلل الصارخ في عملية تعميم التلقيح على الصعيد العالمي، فقال إن الإنصاف في إتاحة اللقاحات يمثل أولوية إنمائية ملحة بالنسبة لبلدان الجنوب. ويلزم تعزيز التنسيق والتعاون المتعدد الأطراف من خلال مسرع الإتاحة ومرفق كوفاكس وزيادة القدرة الإنتاجية العالمية لضمان الإنصاف في الحصول على اللقاحات المضادة لكوفيد-19. وحتى الآن، تمكنت ماليزيا من تطعيم 89 في المائة من السكان البالغين.
- 16 - وقال إن أهداف التنمية المستدامة مدرجة منذ عام 2016 في خطط بلده الإنمائية الخمسية، وقدم البلد مؤخرا استعراضه الوطني الطوعي الثاني. ويجب على البلدان المتقدمة النمو أن تقوم بتقديم مساعدة مالية جديدة وافية ومتسقة ونقل التكنولوجيا لدعم البلدان النامية في جهودها الرامية إلى التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، بسبل منها تعبئة مبلغ الـ 100 بليون دولار السنوي المعلن عنه لتمويل المناخ. وقد تبنت ماليزيا الاقتصاد الدائري وزادت مؤخرا مساهمتها المحددة وطنيا في تحقيق هدف خفض غازات الدفيئة بنسبة 45 في المائة بحلول عام 2030. ولتحقيق هذا الهدف، تقوم بوضع خطط لتطبيق تسعير الكربون وضريبة الانبعاثات الكربونية، فضلا عن زيادة حصة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة لديها إلى 31 في المائة بحلول عام 2025.
- 17 - وقال إن ماليزيا تنفذ عددا من المبادرات الرامية إلى الوصول بالاقتصاد الرقمي إلى نسبة 25,5 في المائة من الناتج المحلي
- الإجمالي بحلول عام 2025. ولتقليص الفجوة الرقمية بين المدن والريف، سيتم إنشاء مراكز مجتمعية للإنترنت في المناطق الريفية.
- 18 - وأضاف أن ماليزيا، بوصفها دولة تجارية، تعلق أهمية كبيرة على نظام تجاري متعدد الأطراف يتسم بالحرية والنزاهة وبشكل أهمية حاسمة للتعافي من الجائحة. وبالإضافة إلى ذلك، فهي ترغب في التأكيد على أهمية التعاون الدولي لتعزيز قدرة سلسلة الإمداد العالمية على الصمود وضمان تدفق السلع الأساسية عبر الحدود دون عوائق.
- 19 - تولى رئاسة اللجنة السيد كروولاك (بولندا)، نائب الرئيسة.
- 20 - السيد إسبينوسا كانياريس (إكوادور): قال إن المواضيع التي نظرت فيها اللجنة تؤكد أهمية الحلول المتعددة الأطراف للتحديات العالمية. وأضاف أن إكوادور لا تزال ملتزمة بتنفيذ خطة عام 2030، وخطة عمل أديس أبابا، والخطة الحضرية الجديدة، وإطار سنديا، وتحث الدول الأخرى على مضاعفة جهودها الرامية إلى تحقيق أهداف خطة عام 2030. ومن الضروري ضمان الإنصاف في الحصول على اللقاحات والعلاجات المضادة لكوفيد-19 لفائدة البلدان النامية وتحديد أهلية البلدان المتوسطة الدخل للاستفادة من برامج التعافي على أساس مقاييس متعددة الأبعاد وليس مجرد الدخل.
- 21 - وأضاف أن خطة بلده الإنمائية التي نشرت مؤخرا تتماشى بشكل وثيق مع خطة عام 2030. وقال إن رئيس إكوادور شارك في مؤتمر القمة المعني بالمنظومات الغذائية، حيث قام بتبادل المعلومات بشأن أفضل الممارسات، وكذلك في الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الوظائف والحماية الاجتماعية من أجل القضاء على الفقر، حيث شدد على أهمية وجود اقتصاد يتسم بالمسؤولية والانفتاح.
- 22 - وفي ضوء الجائحة، وصف قرار مواصلة التفاوض على مشاريع القرارات بصورة افتراضية والحد من التحديثات بأنه قرار معقول ومن شأنه أن يمكن اللجنة من مواصلة الإسهام في التنمية المستدامة.
- 23 - السيد كاساي (إثيوبيا): قال إنه في ضوء الخسائر الفادحة التي ألحقتها جائحة كوفيد-19 بالعديد من البلدان النامية، يتعين اتخاذ إجراءات عاجلة لضمان التوزيع الكافي والمنصف للقاحات، بسبل منها زيادة إنتاج اللقاحات. وبالإضافة إلى ذلك، تحتاج أقل البلدان نموا إلى تمويل إنمائي، وتخفيف عبء الديون، والحصول على حقوق السحب الخاصة التي خصصها صندوق النقد الدولي مؤخرا، وتبلغ قيمتها 650 بليون دولار.

24 - وأضاف أن الآثار السلبية التي يخلفها تغير المناخ لا تزال تؤدي إلى تفاقم المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في العالم النامي، ولا سيما في البلدان التي تعتمد اقتصاداتها على الزراعة، ويلزم اتخاذ إجراءات لتعبئة مبلغ المليار دولار الموعود به سنوياً للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه. وعلاوة على ذلك، لا ينبغي أن تقع أقل البلدان نمواً تحت رحمة النظم التجارية الخاصة، ودعا جميع الكيانات، بما فيها وكالات الأمم المتحدة، إلى دعم مبادرات التجارة الحرة الإقليمية مثل الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

28 - السيدة يول (النرويج): قالت إن التعاون المتعدد الأطراف الذي يتسم بالجرأة والالتزام ضروري لضمان الإنصاف في الحصول على اللقاحات المضادة لكوفيد-19 والتصدي للعواقب الاجتماعية والاقتصادية الكارثية التي تخلفها الجائحة. وهناك حاجة إلى تحسين التأهب والاستجابة على الصعيد العالمي، بما في ذلك التمويل المستدام.

29 - وقالت إن منظومة الأمم المتحدة الإنمائية قدمت استجابة فعالة للأزمة تحت قيادة المنسقين المقيمين. وستظل مصادر التمويل المرنة، ولا سيما التمويل الأساسي وصناديق التمويل الجماعي المشتركة بين الوكالات، حاسمة في استجابتها المشتركة. وستظل جائحة كوفيد-19 اختباراً لقدرة المنظومة على الإنجاز.

30 - وأشارت إلى أن الجائحة أدت إلى انتكاس التقدم الذي أحرز على مدى سنوات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، التي وفرت مع ذلك خريطة طريق للاستجابة للأزمة وإعادة البناء على نحو أفضل. وقالت إن المسؤولية الوطنية وتعبئة الموارد أمران حاسمان، وكذلك تمويل التنمية المستدامة. وينبغي للبلدان التي تعاني من حالة مديونية حرجية أن تسعى إلى تخفيف عبء الديون من الدائنين من القطاعين العام والخاص، وينبغي بذل كل جهد ممكن لمنع الفساد والتهرب الضريبي والجرائم المالية الأخرى، التي تستنزف الموارد العامة.

31 - وأوضحت أن بناء اقتصاد مستدام للمحيطات أمر بالغ الأهمية لتحقيق الأهداف. وفي هذا الصدد، تواجه دول أعضاء عديدة كوارث متصلة بالمناخ تتسم بوتيرة وخطورة متزايدتين. وفي حالات النزاع، وما بعد النزاع والأزمات الإنسانية المتكررة، قد يؤدي تغير المناخ والتدهور البيئي وفقدان التنوع البيولوجي إلى تفاقم مواطن الضعف القائمة وتفاقم المظالم بين الطوائف. وللأسف، فإن العديد من البلدان الأشد تضرراً هي الأقل استعداداً للتعامل مع الأزمات البيئية. ولا يزال تغير المناخ يهدد وجود بعض الدول الجزرية الصغيرة النامية.

32 - وقالت إن الجائحة خلفت أثراً غير متناسب على النساء والفتيات. وينبغي تطبيق منظور المساواة بين الجنسين على الاستجابة والتعافي، وينبغي إشراك المرأة في جميع القرارات ذات الصلة. ويجب

25 - وأردف قائلاً إن الاقتصاد في إثيوبيا واصل النمو على الرغم من الصدمات الخارجية المتعددة وذلك بفضل الإصلاحات الاقتصادية الواسعة النطاق. وقال إن الحكومة، وفقاً لالتزامها بموجب خطة عمل أديس أبابا، بذلت جهوداً هائلة لتعبئة الموارد المحلية، مما أدى إلى زيادة إيرادات الضرائب بأكثر من الثلث في السنتين السابقتين وحدهما. وهي تتخذ خطوات للحد من حالة المديونية الحرجة، وهي في طريقها إلى تحقيق هدفها المتمثل في تخفيف حالة المديونية الحرجة بحلول عام 2023. وفيما يتعلق بالمناخ، جرت زيادة المساهمة المحددة وطنياً في تموز/يوليه لتحقيق تخفيض بنسبة 68 في المائة في غازات الدفيئة بحلول عام 2030، وتم تحديد نحو 40 تدخلاً للتكيف في قطاع الزراعة وحده.

26 - السيد إبراهيموف (أوزبكستان): قال إن التصدي للآثار الناجمة عن جائحة كوفيد-19، بسبب منها ضمان المساواة والإنصاف في الحصول على اللقاحات، يتطلب استجابة عالمية تقوم على الوحدة والتضامن وتجديد التعاون المتعدد الأطراف. وتواصل أوزبكستان تنفيذ إصلاحات اجتماعية واقتصادية بعيدة المدى. وتشمل أهدافها للتنمية المستدامة غايات ملموسة، تتدرج 85 في المائة منها ضمن ولاية اللجنة. وقال إن بلده استلهم هدفه المتمثل في الانضمام إلى البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا بحلول عام 2030، فعرض استضافة مؤتمر لدراسة مشكلات التعافي الاقتصادي العالمي وأفضل الممارسات في مجال الحد من الفقر في أعقاب الجائحة.

27 - وأشار إلى التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، فقال إن أوزبكستان تهدف إلى مضاعفة كفاءة استخدام الطاقة بحلول عام 2030 عن طريق زيادة حصة الطاقة المتجددة إلى 25 في المائة وتطوير وسائل نقل نظيفة. وستستضيف منتدى دولياً رفيع المستوى بشأن الطاقة الخضراء في عام 2022 بالتعاون مع الأمم المتحدة، وهي تستعد لاستضافة اجتماع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.

المنظمات ووكالات الأمم المتحدة لتوفير اللقاحات وتقديم المساعدة الفورية والطويلة الأجل.

38 - وقال إن طاجيكستان، التي تشكل الجبال أكثر من 90 في المائة من مساحتها، تشهد تغيرات في الدورة الهيدرولوجية تؤدي إلى فيضانات وجفاف شديدين وتكلف الخزنة العامة ما يقرب من 500 مليون دولار سنوياً. وبالإضافة إلى ذلك، فقدت على مدى السنوات الثلاثين إلى الأربعين الماضية ما يقرب من ثلث أنهارها الجليدية، وهي أحد المصادر الرئيسية للمياه العذبة لها وللمنطقة ككل. وقال إن وفد بلده سيقدم مشروع قرار يعلن عام 2025 السنة الدولية لحفظ الأنهار الجليدية في الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة وذلك لزيادة الوعي بهذه المسألة.

39 - وأشار إلى أن طاجيكستان وعدد من الدول الأعضاء الأخرى نظمت في أيلول/سبتمبر 2021 حدثاً جانبياً رفيع المستوى بشأن تأثير تغير توافر المياه المتأتية من الجليد والثلوج على المجتمعات - وهو الأول في سلسلة من الأحداث التي تهدف إلى إعطاء زخم للعمل الجماعي في إطار اتفاق باريس. وقد مهد العقد الدولي للعمل، "المياه من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028، الذي بدأته طاجيكستان، الطريق أمام أول مؤتمر للأمم المتحدة للمياه يعقد منذ 50 عاماً، تستضيفه طاجيكستان وهولندا في نيويورك في عام 2023. ولبدء الحوارات مع الدول الأعضاء استعداداً للمؤتمر، دعا جميع الوفود إلى حضور الاجتماع المقبل لمجموعة أصدقاء المياه، المقرر عقده افتراضياً في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2021.

40 - السيد الحمود (الأردن): قال إن جائحة كوفيد-19 أظهرت مقدار التفاوت في بين الدول في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأضاف أن سد الفجوة في الاستثمار في مجال التنمية المستدامة أمر حاسم لتحقيق التعافي. ويمكن أن تساعد إعادة هيكلة الديون، لفائدة بلدان منها البلدان المتوسطة الدخل، على توجيه الاستثمارات إلى البنية التحتية والاقتصاد الرقمي والطاقة البديلة والنمو الأخضر.

41 - وأشار إلى التحديات الناجمة عن تغير المناخ، فقال إن بلده أطلق في هذا الصدد خطة العمل الوطنية للنمو الأخضر للأعوام 2021-2025 التي تدمج سياسات الاقتصاد الأخضر ضمن الاستراتيجيات القطاعية ورفع سقف الإنجازات المتعلقة بتغير المناخ. وقال إن الأردن يتطلع إلى المشاركة الفاعلة في أعمال الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية

أن تكون حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون والمساواة بين الجنسين في صميم جهود الاستجابة والتعافي.

33 - وفي ختام كلمتها، قالت إن النجاح في التصدي لجميع التحديات المذكورة يقتضي وجود منظومة إنمائية للأمم المتحدة تتسم بقدر أكبر من التعاون والاتساق والتكامل والخضوع للمساءلة والكفاءة. ولذلك فإن متابعة الولايات الرئيسية المنصوص عليها في قرار الجمعية العامة 33/75 بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية تمثل أولوية بالنسبة للنرويج.

34 - السيدة سيدانو (الجمهورية الدومينيكية): قالت إن التحديات الحالية تتطلب استجابة متعددة الأطراف حقا. ومن الضروري الحد من التفاوتات التي تفاقت بفعل جائحة كوفيد-19، مما أدى إلى تآكل الثقة في المؤسسات المتعددة الأطراف، ومعالجة العيوب الهيكلية. وينبغي أن تشمل جهود الإنعاش أيضاً تحسين القدرة على الصمود والاستدامة والتأهب للآزمات في المستقبل.

35 - وأضافت أن معظم العالم المتقدم النمو في طريقه إلى تحقيق التعافي الاقتصادي، في حين يواجه العالم النامي الديون والافتقار الخطير وغير المقبول إلى إمكانية الحصول على اللقاحات. وتواجه أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تحديات إضافية متعددة الأبعاد أمام إحراز التقدم وتحقيق القدرة على الصمود، بما في ذلك المشكلات المستمرة المتعلقة بإعادة التوزيع المالي والثغرات في الحصول على الرعاية الصحية والحماية الاجتماعية.

36 - وقالت إن الجمهورية الدومينيكية تولي أولوية عالية لدعم المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف وآليات التمويل، التي سيكون لها دور حاسم في تحقيق التعافي المستدام والمنصف. ونظراً لأن الدول الجزرية الصغيرة النامية معرضة بشكل خاص لآثار تغير المناخ، ينبغي أن تحصل على أولوية الحصول على تمويل ميسر للتخفيف من حدة آثار تغير المناخ والتكيف معه.

37 - السيد حكمت (طاجيكستان): قال إن الجائحة تحدت نظم الصحة العامة والاقتصادات في جميع أنحاء العالم وأجبرت البلدان على إعادة ترتيب أولوياتها. وأظهرت أيضاً أهمية التعاون والتضامن المتعددين الأطراف. وترحب طاجيكستان باستجابة الأمم المتحدة الشاملة لجائحة كوفيد-19 وبدعوة الأمين العام إلى تحقيق الإنصاف في الحصول على اللقاحات. وترحب أيضاً بالجهود التي تبذلها

40 في المائة. ويقدم إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة لأرمينيا ووثيقة البرنامج القطري لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة 2021-2025 دعماً قيمياً للجهود المذكورة أعلاه.

47 - السيدة ميليا هونغ (كمبوديا): قالت إن إتاحة إمكانية حصول الجميع على اللقاحات المضادة لكوفيد-19 مسألة بالغة الأهمية، لأنه بدون تطعيم الجمع يمكن للفيروس أن يتحور ويعود. وأفضل طريقة لإنهاء الجائحة هي إعلان اللقاحات المضادة لكوفيد-19 منفعة عامة، على الرغم من أنه ينبغي للبلدان المنتجة للقاحات أن تواصل التبرع باللقاحات للبلدان النامية. وينبغي لجهود التعافي أن تشمل على اتخاذ خطوات لتعزيز نظم الرعاية الصحية وتوفير التغطية الصحية الشاملة تحسباً للجوائح في المستقبل. وفي كمبوديا، تم تطعيم أكثر من 90 في المائة من الأشخاص الذين يبلغون من العمر 18 سنة فما فوق، ويجري حالياً تعميم جراحة ثالثة.

48 - وفي ختام كلمتها، قالت إن البلدان النامية تحتاج، لكي تعيد بناء اقتصاداتها، إلى تجارة عالمية مفتوحة واتفاقات متعددة الأطراف ومعاملة تفضيلية، بما في ذلك تحسين فرص الوصول إلى الأسواق المعفاة من الحصص والرسوم الجمركية، وتخفيف عبء الديون، وتعليق خدمة الديون، وتقديم الدعم المالي للتعافي. كما أنها تحتاج إلى استثمارات عامة وخاصة لتمكين الشركات من الرقمنة. وينبغي أن يكون هناك تركيز مستمر على تعزيز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ورباط سلاسل التوريد، والوعي بتغير المناخ، والبنية التحتية الخضراء، والحد من مخاطر الكوارث.

49 - السيدة موتسومي (بوتسوانا): قالت إنه في ضوء المشكلات التي كشفت عنها الجائحة أو تفاقت بسببها، تشعر بوتسوانا بقلق غير مسبوق بشأن قدرة البلدان النامية على تنفيذ خطة عام 2030. وأشارت إلى أن إتاحة الحصول العادل والواسع النطاق والسريع على اللقاحات المضادة لكوفيد-19 شرط أساسي، إلا أن التنفيذ سيتطلب أيضاً تعزيز التمويل والتجارة ونقل التكنولوجيا والقدرة على تحمل الديون والتعاون المتعدد الأطراف والدولي. وتعتمد بوتسوانا، بوصفها بلداً غير ساحلي متوسط الدخل، اعتماداً كبيراً على الشراكات وتعددية الأطراف. وتشمل جهود التعافي التي تبذلها تنفيذ مبادرات لضمان الفعالية في تعميم التطعيمات، والتعجيل بالرقمنة في تقديم الخدمات، وتشجيع مشاركة القطاع الخاص، وتطوير سلاسل القيمة في مجالات التعدين والسياحة والزراعة والتعليم.

التنوع البيولوجي. وبمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف، يدعو الأردن إلى زيادة التنسيق في تنفيذ اتفاقيات ريو الثلاث.

42 - وقال في ختام كلمته إن بلده قد طرح مؤخراً أول استراتيجية وطنية للأمن الغذائي، وأعرب عن سرور الوفد بالمشاركة في مؤتمر القمة المعني بالمنظومات الغذائية الذي عقد مؤخراً خلال الأسبوع الرفيع المستوى من الدورة الحالية. وتواصل حكومة بلده جهودها الرامية إلى إحداث تحول وطني في مجال الطاقة يتماشى مع الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة. كما أنها تمضي قدماً في جهود القضاء على الفقر، وإن كانت هذه الجهود قد أعاققتها الجائحة، كما هو الحال في بلدان أخرى.

43 - السيد مارغاريان (أرمينيا): أشار إلى الآثار المدمرة التي خلفتها الجائحة، فقال إن أرمينيا تقدر الدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة إلى بلدان عديدة، ومنها بلده، لتلبية احتياجات السكان الضعفاء ونشر اللقاحات المضادة لكوفيد-19. وقال إن وجود منظومة أمم متحدة قوية وفعالة تتوفر لديها الموارد البشرية والمالية الكافية أمر بالغ الأهمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

44 - وأردف قائلاً إن التنفيذ المعجل لبرنامج عمل فيينا لصالح البلدان النامية غير الساحلية للمعد 2014-2024 بالغ الأهمية لمعالجة القيود الهيكلية والتحديات الإنمائية الخاصة التي تواجه تلك البلدان. وخلال الجائحة، كان تعطل سلاسل الإمداد، والقيود المفروضة على السفر، وإغلاق الحدود أشد صعوبة على البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة، ومنها البلدان النامية غير الساحلية وذلك بسبب مواطن الضعف البنيوية التي تعاني منها. ولا غنى عن التعاون الفعال لهذه البلدان مع بلدان العبور وفتح جميع الاتصالات الإقليمية في مجال النقل وذلك لتحقيق حرية تنقل الأشخاص والسلع والخدمات.

45 - وقال إن الخطابات الملهبة للمشاعر والتهديدات بإنشاء ممرات باستخدام القوة ومواصلة سياسات الحصار البري وفرض تدابير قسرية انفرادية، كل ذلك ينتهك القانون الدولي ويقوض السلام والاستقرار والتنمية المستدامة في المنطقة.

46 - وأضاف أن أرمينيا تنفذ إصلاحات طموحة تتمحور حول الإنسان وتركز على تنمية رأس المال البشري والابتكار والتكنولوجيات الخضراء والحكم الرشيد والإصلاح القضائي ومكافحة الفساد. ويمثل التمكين الاقتصادي للمرأة والشباب أولوية مهمة، وقد زادت حتى الآن مشاركة المرأة في قطاع المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا إلى

ذلك، فقد مضت الجمهورية العربية السورية قدما في استراتيجيتها الإنمائية لسوريا لعام 2030، بل وقدمت استعراضا وطنيا طوعيا في عام 2020.

54 - وأضاف أن الأمم المتحدة يمكن أن تؤدي دورا مهما في دعم الجهود الإنمائية التي يبذلها بلده شريطة أن تبقى الوكالات الدولية العاملة في الجمهورية العربية السورية في حدود ولاياتها التقنية وأن تبتعد عن التسييس الذي تمارسه بعض الدول المانحة. وقال إن الشعوب الراضحة تحت نير الاحتلال الأجنبي تواجه عوائق إضافية تحد قدرتها على تحقيق واستدامة التنمية. وفي هذا الصدد، ذكر اللجنة بأهمية مشروع قرارها السنوي بشأن السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ولل سكان العرب في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية.

55 - السيدة شان فالغيريدي (كوستاريكا): قالت إن جائحة كوفيد-19 والكوارث الطبيعية والأزمة المالية قد أبرزت الفجوات في النظم الوطنية والتفاوتات بين البلدان وداخلها. وقد أظهرت الجائحة الترابط بين البشرية والصلة الوثيقة بين رفاه الإنسان ورفاه الكوكب. ومع ذلك، تواصل البشرية الاستثمار في تدمير الطبيعة أكثر من استثمارها في الحفاظ عليها. ويمكن للحلول المستمدة من الطبيعة أن تعالج الأزمات معالجة شاملة، لأنها، بالإضافة إلى تعزيز النظم الإيكولوجية، توفر فوائد اجتماعية واقتصادية طويلة الأجل.

56 - وقالت إن ائتلاف الطموح الكبير من أجل الطبيعة والناس يسعى إلى حماية 30 في المائة من أراضي ومحيطات العالم بحلول عام 2030. ويتعين على جميع الدول اتخاذ إجراءات مناخية، ومن الضروري أن تقدم الدول المتقدمة النمو مبلغ 100 بليون دولار لتمويل المناخ المتعهد به لعام 2020، وأكثر من ذلك بكثير لاحقا من أجل مساعدة الدول الأكثر ضعفا. واقترحت كوستاريكا إنشاء صندوق للإغاثة الاقتصادية من كوفيد-19 بقيمة نصف تريليون دولار لتقديم دعم لمرة واحدة للبلدان النامية، يُمول بنسبة 0,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لأقوى اقتصادات العالم ويتولى صرفه واحد أو أكثر من المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف في شكل قروض ميسرة طويلة الأجل بسعر فائدة ثابت.

57 - وأضافت أن البلدان المانحة وإن ساهمت بمبلغ 16 بليون دولار في المساعدة الإنمائية الرسمية في عام 2020، فإنها لا تمثل سوى حوالي 1 في المائة مما حشدته من حوافز اقتصادية لبلدانها، وهي أقل بكثير من حزمة الإنقاذ التي تبلغ قيمتها 2,5 تريليون دولار

50 - ومع اقتراب منتصف المدة المحددة لبرنامج عمل فيينا لصالح البلدان النامية غير الساحلية للعقد 2014-2024 بسرعة، تعتمد تلك البلدان على دعم اللجنة في استعداداتها لإجراء استعراض شامل لتنفيذه من شأنه أن يدرس تأثير الجائحة وأزمة المناخ.

51 - السيدة مدلي (لبنان): قالت إن من غير المقبول أخلاقيا أن تظل اللقاحات المضادة لكوفيد-19 امتيازًا للقلة. ولهذا السبب، بادر لبنان إلى إصدار إعلان سياسي بشأن الإنصاف في الحصول على هذه اللقاحات على الصعيد العالمي خلال الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة. وبالنظر إلى الفجوة المتزايدة في التطعيم بين البلدان الفقيرة والغنية، ينبغي لقادة مجموعة العشرين إعطاء مسألة الإنصاف في إتاحة اللقاحات الأولوية القصوى في اجتماعهم المقبل.

52 - وأضافت أن لبنان تمكن من تطعيم 20 في المائة من سكانه بفضل مرفق كوفاكس. وقالت إن بلدها يواجه أزمة اجتماعية واقتصادية وجودية، تفاقت بفعل الجائحة وانفجار ميناء بيروت، مما أجبره على تعديل أولوياته للتركيز على القضاء على الفقر وتحقيق الأمن الغذائي والتطعيم والحصول على الطاقة والمياه والتعليم والخدمات الصحية. وقد استكملت جهوده بخطة استجابة طارئة تقودها الأمم المتحدة. ومن أجل التصدي للأزمة، توسع الحكومة الجديدة نطاق برنامجها لتحويل الأموال النقدية بالتعاون مع البنك الدولي وتتخذ خطوات لبدء مفاوضات مع صندوق النقد الدولي بشأن برنامج شامل للمساعدة. وعلى الرغم من عزم لبنان على استكشاف موارده من النفط والغاز، فقد حدد هدفا يتمثل في الحصول على 30 في المائة من استهلاك الطاقة من موارد الطاقة المتجددة بحلول عام 2030، وقدم مساهمة محددة وطنيا تلزمه بخفض انبعاثات الكربون بنسبة 20 في المائة بحلول عام 2030. وقالت إن وفد بلدها يعول على الدول الأعضاء مرة أخرى لاعتماد مشروع القرار بشأن البقعة النفطية على الشواطئ اللبنانية مرة أخرى، الذي يطلب من إسرائيل تحمل مسؤولية تقديم تعويضات فورية وكافية للبنان.

53 - السيد صباغ (الجمهورية العربية السورية): قال إن جائحة كوفيد-19 قوضت جهود إنمائية بذلت على مدار سنوات. وقد تفاقم معاناة بلده بسبب الحرب الإرهابية التي شنت عليه والسياسات العدائية التي تنتهجها بعض حكومات الدول الأعضاء. وقال إن التدابير القسرية الانفرادية التي فرضتها دول غربية تعترض إمكانية حصول الشعب السوري على الغذاء والدواء والوقود، على الرغم من النداءات التي وجهها مختلف المسؤولين الدوليين وعلى رأسهم الأمين العام إلى تلك الدول لكي تتوقف عن سياساتها غير القانونية وغير الإنسانية. ومع

بما عدده 160 مليون جرة من مخزونها المحلي وستتبرع بالمزيد عندما تصبح متاحة.

62 - وأشار أيضا إلى أهمية ضمان الوصول إلى المعدات واللوازم الطبية المتصلة بكوفيد-19. ويجب على المجتمع الدولي عموما أن يعمل معا لتحسين قدرة النظم الصحية على الصمود، مع التركيز بوجه خاص على الإنصاف في إتاحة الحصول على الوقاية والعلاج.

63 - وقال إن الولايات المتحدة تؤجل مدفوعات الديون الخاصة بأقل البلدان نموا من خلال مبادرة تعليق سداد خدمة الدين، كما أنها تؤيد الإطار المشترك لمعالجة الديون بما يتجاوز مبادرة تعليق سداد خدمة الدين. وبالإضافة إلى ذلك، فهي تسعى إلى تحفيز استثمارات القطاع الخاص النظيفة والمستدامة في القطاعات التحويلية.

64 - وأوضح أن مؤتمر القمة المعني بالأمن الغذائي الذي عقد في أيلول/سبتمبر شهد تعهد رئيس الولايات المتحدة بتقديم 10 بلايين دولار لتسريع وتيرة التقدم نحو القضاء على الجوع وسوء التغذية وبناء نظم غذائية أكثر استدامة وإنصافا ومرونة. وأشار إلى تغير المناخ، فقال إن الرئيس أعلن في نيسان/أبريل أن الولايات المتحدة ستضاعف تمويلها الدولي العام المتعلق بالمناخ بحلول عام 2024 وستضاعف المبلغ المخصص للتكيف ثلاثة أضعاف، وأضاف أن الرئيس ضاعف هذا التعهد في ملاحظاته الأخيرة في المناقشة العامة السنوية للجمعية العامة. وإلى جانب زيادة رأس المال الخاص والمساهمات المقدمة من الجهات المانحة الأخرى، سيتمكن الولايات المتحدة من تحقيق هدف تعبئة 100 بليون دولار لدعم الإجراءات المناخية في البلدان النامية.

65 - وأشار إلى الدور المحوري الذي تضطلع به الأمم المتحدة في التصدي للأزمة وتحقيق التعافي المستدام والشامل للجميع على الصعيد العالمي، فقال إن من الضروري أكثر من أي وقت مضى أن تقوم اللجنة بتبسيط عملها وتحديد أولوياته. وقال في ختام كلمته إن الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بدعم النظام الدولي القائم على القواعد وبالعامل مع اللجنة للنهوض بخطة عام 2030، بسبل منها اتباع نهج جديد لمعالجة مواطن الضعف في الدول الهشة والدول المتضررة من النزاعات.

66 - السيد فرانسيس (ترينيداد وتوباغو): قال إن الأزمة المتعددة المستويات وإن كانت تهدد المكاسب الإنمائية التي تحققت في إطار خطة عام 2030، فإن هذا الصك يوفر مخططا للتعافي وما بعده. وقال إن وفد بلده يود أن يؤكد، أولا، أن "إعادة البناء الأخضر" يمكن أن تحسن القدرة على الصمود وتعزز الحد من مخاطر الكوارث وتقل

التي أوصى بها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية لفائدة البلدان النامية. ووصفت إنشاء حقوق سحب خاصة بقيمة 650 مليار دولار بالخطوة الإيجابية، ولكن هذا المبلغ لا يمثل إلا نصف المبلغ الموصى به في الأصل. ومن واجب البلدان المتقدمة النمو أن تمويل البرامج وصناديق التعافي، وأن تستفيد من المصارف الإنمائية، وأن تتيح توفير المزيد من التمويل الميسر، لفائدة بلدان منها البلدان الضعيفة المتوسطة الدخل، حتى يتسنى للبلدان النامية الاستثمار في الحماية الاجتماعية بدلا من تقليصها. ولن يكون التعافي مستداما أو مرنا ما لم يكن شاملا للجميع.

58 - السيدة فيماني جوزيف (هايتي): قالت إنه ينبغي للمؤسسات المالية الدولية والشركاء الدوليين أن يتخلوا عن النهج الواحد الذي يناسب الجميع وأن يقيموا كل بلد على حدة بالتنسيق مع السلطات الوطنية. ويلزم اتخاذ تدابير جريئة للتعجيل بالتعافي وضمان التنمية للجميع.

59 - وأشارت إلى الزلزال والإعصار اللذين دمرا هايتي في عام 2021، فقالت إن الوقت قد حان للانتقال من الكلام إلى العمل على تنفيذ مبدأ عدم ترك أحد خلف الركب. وينبغي أن يكون لدى جميع البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل شبكة أمان اجتماعي شاملة، الأمر الذي يتطلب في حالة هايتي وضع استراتيجية جديدة لدعم الجهود الإنمائية الوطنية. وأشارت إلى التحديات الناجمة عن جائحة كوفيد-19، فقالت إن مبادرة كوفاكس والإجراءات الثنائية للتضامن تبعث الأمل في إمكانية التغلب على المرض.

60 - وقالت إن وفد بلدها يحث على الاضطلاع بتعبئة أكبر على الصعيد الدولي للتعجيل بعملية متابعة تمويل التنمية ونتائج مؤتمرات الأمم المتحدة المعنية بتمويل التنمية. كما يكرر التأكيد على دعمه لمبادرات الدول الأعضاء الرامية إلى معالجة مواطن الضعف العالمية ووضع مؤشر متعدد الأبعاد للضعف. وفي ختام كلمتها، أعربت عن امتنان وفد بلدها العميق لشركاء هايتي وأصدقائها على دعمهم للجهود الوطنية الرامية إلى تحسين الظروف المعيشية للشعب الهايتي.

61 - السيد هيل (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن بلده يقود الاستجابة العالمية للتصدي للجائحة وسيواصل ممارسة الضغط من أجل التوزيع السريع للقاحات المضادة لكوفيد-19 على الصعيد العالمي. فقد قدم حتى الآن 4 بلايين دولار إلى مرفق كوفاكس، وسيشتري 500 مليون جرة إضافية من لقاح فايزر لتوزيعها عن طريق المرفق حتى عام 2022. وبالإضافة إلى ذلك، تبرع

التكنولوجيات الرقمية لتحقيق الأهداف والتعافي الاقتصادي على حد سواء. وأضافت أن الهدف 16 بشأن إقامة مجتمعات يسودها العدل والسلام وتوسع الجميع لا يزال يمثل أولوية، وأعربت عن أسفها لأن الجورجيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الروسي في أبخازيا ومنطقة تسخينفالي/أوسيتيا الجنوبية لا يمكنهم الاستفادة من التزام حكومة بلدها بإعادة البناء بقوة وعدم ترك أحد خلف الركب.

72 - السيد فورشيلوف (منغوليا): أشار إلى الأثر المتعدد الأبعاد للجائحة في جميع البلدان، فقال إن الفعاليات من قبيل الوقفة الثانية الخاصة بأهداف التنمية المستدامة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى للتنمية المستدامة لعام 2021 كانت مفيدة لاستكشاف نهج التعافي الذي سيساعد على تحقيق الأهداف. وقال إن اقتصاد بلده وإن تقلص بنسبة 4,5 في المائة في عام 2020، فمن المتوقع أن يعاود الارتفاع في الفترة 2021-2022 تحت زخم تدابير الإغاثة والتحفيز الاقتصادي والبيئة الخارجية المواتية. وتمكنت منغوليا من تطعيم 65 في المائة من سكانها ضد كوفيد-19 بفضل المساعدة الثنائية ومرفق كوفاكس والمشتريات الحكومية، وبدأت في تعميم الجرعات المعززة من اللقاحات في آب/أغسطس 2021.

73 - وأشار إلى تنفيذ خطة عام 2030، فقال إن حكومة بلده أنشأت لهذا الغرض ثمانية أفرقة عاملة مشتركة بين القطاعات لتحديد أهداف التنمية المستدامة وغاياتها ومؤشراتها على الصعيد الوطني تمشيا مع السياسة الإنمائية طويلة الأجل، ونظمت مؤخرا منتدى وطنيا رفيع المستوى بشأن الأهداف. وفي أعقاب هذه الجائحة، ستركز على الإصلاحات الهيكلية وتنويع الاقتصاد وتشجيع الاستثمار والحفاظ على الاستقرار الضريبي والمالي. ومع انتشار الإنترنت بنسبة 68 في المائة، تعترم الحكومة إتاحة ما لا يقل عن 90 في المائة من الخدمات العامة على الإنترنت في إطار مبادرة الرقمنة.

74 - وقال إن منغوليا تواجه مشكلات بيئية كثيرة، منها فقدان التنوع البيولوجي، ونقص المياه، وتلوث الهواء، بالإضافة إلى التصحر الذي يأتي على رأس أولوياتها. ولمعالجة هذه المسألة الأخيرة، أطلق الرئيس مؤخرا حملة وطنية لزراعة بليون شجرة بحلول عام 2030 وأصدر مرسوما يقضي بإفناق موارد عامة سنوية لا تقل عن 1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي على مكافحة تغير المناخ والتصحر. وبالإضافة إلى ذلك، تعمل حكومة بلده على وضع برنامج واستراتيجية على الصعيد الوطني في هذا المجال.

من فقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ. وأوضح أن التنمية المستدامة ستكون مستحيلة بدون وقف تغير المناخ، وقد التزم بلده بخفض انبعاثات الكربون على الصعيد الوطني بنسبة 15 في المائة بحلول عام 2030. ويجب على الدول الأعضاء أن تكفل التنفيذ الفعال لاتفاق باريس من خلال التعهد بالتزامات معززة والوفاء بها.

67 - وقال إن وفد بلده يؤكد ثانيا على ضرورة سد الفجوة الرقمية. وأضاف أن الرقمنة تتيح مجموعة من الفرص للبلدان النامية لتنويع اقتصاداتها، وتعزيز التصنيع وبناء القدرة على الصمود. ومن شأن الحلول التكنولوجية وبناء القدرات والتعجيل بنقل التكنولوجيات السليمة ببنياً أن تتيح زيادة الابتكار والإنتاجية وأن تتيح للفئات الأكثر ضعفا الاستفادة من الرقمنة. وتركز استراتيجية الرقمنة في ترينيداد وتوباغو على تنمية القدرات المحلية.

68 - وقال إن وفد بلده يؤكد ثالثاً على ضرورة معالجة الفجوة التمويلية الهائلة. ويجب تعميق وتعزيز التعاون الدولي لفائدة الدول الجزرية الصغيرة النامية مثل ترينيداد وتوباغو، التي تحملت وطأة أزمة جائحة كوفيد-19.

69 - السيدة سوباتاشفيلي (جورجيا): قالت إن الأثر المنمر الذي خلفته جائحة كوفيد-19 يزيد من الأهمية العاجلة لقيام الدول الأعضاء بإعلان التزامها مجددا بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. والطريقة الوحيدة لإنهاء الجائحة هي ضمان الإنصاف في حصول الجميع على اللقاحات المضادة لكوفيد-19 بتكلفة ميسورة. وقد اتخذت جورجيا خطوات لاحتواء الفيروس ونفذت مجموعة واسعة من التدابير لدعم قطاع الأعمال وتوسيع نطاق شبكة الأمان الاجتماعي. وبفضل الرفع التدريجي للقيود والتعافي في قطاعات الزراعة والتصنيع والخدمات، من المتوقع أن ينمو الاقتصاد الوطني بنسبة 8,5 في المائة في عام 2021.

70 - وأضافت أن جورجيا قدمت، وفقا لاتفاق باريس، مساهمة محددة وطنيا محدثة تسعى إلى تحقيق طموحات أكبر، وهي تعمل على وضع استراتيجية إنمائية طويلة الأجل منخفضة الانبعاثات للفترة حتى عام 2050.

71 - وأوضحت أن جورجيا لم تدخر جهداً في مواءمة سياساتها الوطنية مع أهداف التنمية المستدامة، ولا تزال ملتزمة باتباع نهج قائم على حقوق الإنسان في تنفيذها. وهي تعمل على إدماج منهجيات المؤشرات على الصعيد الوطني، ووضعت خطة لتوطين أهداف التنمية المستدامة في جميع البلديات بحلول عام 2025، وتقر بأهمية

- 75 - وفي الختام، أكد دعم وفد بلده لجهود اللجنة الرامية إلى تحديث وتحسين أساليب عملها وممارساتها.
- 76 - **السيدة ليك (سنغافورة)**: قالت إن الجائحة الحالية تشكل أحد أكبر التحديات في التاريخ الحديث. وقالت إن سنغافورة ترحب بموضوع المناقشة العامة للجنة، "الأزمة، والقدرة على الصمود، والتعافي: التعجيل بنسق التقدم صوب تنفيذ خطة عام 2030" الذي سيعزز دور الأمم المتحدة بوصفها منبرا شاملا وعالميا لبناء توافق في الآراء بشأن جهود الاستجابة والتعافي. وترحب أيضا بتقرير الأمين العام، *خطتنا المشتركة (A/75/982)*، الذي يتضمن أفكارا مهمة لإعادة ترتيب منظومة الأمم المتحدة وتكييفها.
- 77 - وقالت إن وفد بلدها لديه ثلاث أولويات. أولا، ينبغي اتخاذ خطوات لتعزيز النظام المتعدد الأطراف القائم على القواعد، بسبل منها تنشيط المؤسسات المتعددة الأطراف - على سبيل المثال، تعزيز البنية الصحية العالمية للاستعداد للجوائح في المستقبل وتحديث دفتر قواعد منظمة التجارة العالمية للتعامل مع الحقائق الاقتصادية الجديدة.
- 78 - وثانيا، يلزم اتخاذ تدابير لإبقاء الأسواق وسلاسل الإمداد العالمية مفتوحة. وأشارت إلى أهمية تدفق السلع والخدمات الأساسية دون عراقيل للتصدي لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها، ولا سيما بالنسبة للدول الصغيرة مثل بلدها. وقد اضطلعت سنغافورة، بوصفها مركزا للشحن، بدورها خلال هذه الجائحة بالشاركة مع بلدان أخرى لتعزيز سلاسل الإمداد، وستتبع نهجا آمنا وتدرجيا لإعادة فتح حدودها.
- 79 - ثالثا، عجلت جائحة كوفيد-19 بوتيرة وحجم الثورة الرقمية. ومن المهم اغتنام هذه الفرصة لتحقيق إمكانات الاقتصاد الرقمي وسد الفجوة الرقمية وتشكيل ملامح البنية التحتية الرقمية العالمية. وقد أبرمت سنغافورة اتفاقات بشأن الاقتصاد الرقمي مع العديد من شركائها وتتطلع إلى العمل عن كثب مع جميع البلدان لتشييد بنية رقمية عالمية تتسم بالانفتاح والشمول ويمكن تشغيلها ويشارك فيها أصحاب مصلحة متعددون.
- 80 - وأضافت أن العالم يواجه تحديات معقدة أخرى، منها تغير المناخ وعدم المساواة، وأن وفد بلدها سيعمل عن كثب مع جميع الوفود في اللجنة لتعزيز قدرتها الجماعية على التصدي لكل هذه التحديات وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- 81 - **السيد نونيس (تيمور - ليشتي)**: قال إن جائحة كوفيد-19 أثرت تأثيرا شديدا على نظام الرعاية الصحية في بلده ودفعت المزيد من الناس إلى الوقوع في براثن الفقر المدقع. ولما كانت تيمور - ليشتي دولة جزرية صغيرة نامية ذات اقتصاد يعتمد على الزراعة والسياحة، فإنها معرضة بشدة لتأثير تغير المناخ، وقد وضعت خطة تكيف وطنية تشدد على قدرة النظم الإيكولوجية على الصمود، وإعادة التشجير، والإدارة المستدامة للأراضي.
- 82 - وقال إن حكومة بلده تعطي الأولوية لأهداف التنمية المستدامة في جهود التعافي الوطنية، التي تشمل صندوقا خاصا لشراء الأدوية والمعدات، وبرنامجا لسلة الأغذية والقسائم، وإعانات للأعمال التجارية، وتدابير لدعم العمال غير النظاميين. وتوفر تشريعات تيمور - ليشتي الأساس لتمكين النساء والفتيات في عملية التنمية، وهي تضم واحدة من أعلى النسب المئوية للنساء في البرلمان.
- 83 - وفي ختام كلمته، رحب بتشديد الأمين العام على أهمية تعددية الأطراف والتضامن، وأكد مجددا على أهمية تنفيذ برنامج عمل لصالح أقل البلدان نمواً للعقد 2011-2020 ودعا جميع الدول إلى الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق باريس وفقا لمبدأ مسؤوليات مشتركة وإن كانت متباينة. وتحتاج البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة إلى دعم الشركاء في التنمية ومنظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية للتصدي للجائحة والتحديات القائمة من قبل في نفس الوقت.
- 84 - **السيد سيغورا أراغون (السلفادور)**: قال إن هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة متعددة الأطراف لمكافحة أثر تغير المناخ وجائحة كوفيد-19 وتحقيق التعافي الذي يتسم بالاستدامة والقدرة على الصمود. وتحقيقا لذلك، يجب على الدول أن تقي بالتزاماتها بموجب خطة عام 2030، وخطة عمل أديس أبابا، واتفاق باريس، وغير ذلك من الصكوك الدولية، مع مراعاة الركائز الثلاث للتنمية المستدامة.
- 85 - وقال إن الدول النامية لكي تمضي قدما في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فيجب أن تكون ديونها عند مستويات يمكن تحملها. وقال إن السلفادور، بوصفها بلدا متوسط الدخل، تحت منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية على تنفيذ منهجيات لقياس الفقر المتعدد الأبعاد لا تستند فقط إلى دخل الفرد. ومن المهم تحديد آليات تمويل بديلة تقوم على التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتتوسط فيها مؤسسات مالية بديلة في بلدان الجنوب ومن أجلها.

عن أمل وقد بلده في أن يبني مزيداً من توافق الآراء بشأن الأهداف الطموحة المتعلقة بالغابات وحفظ الأراضي والمحيطات قبل مفاوضات اتفاقية التنوع البيولوجي. وأعرب عن سرور الوفد لأن أكثر من 100 بلد انضمت حتى الآن إلى المبادرة الرامية إلى حماية ما لا يقل عن 30 في المائة من المحيطات العالمية بحلول عام 2030.

91 - وأشار إلى أن المملكة المتحدة استخدمت رئاستها لمجموعة الدول السبع لتعبئة بليون جرة لقاح وأكثر من 10 بلايين دولار لتمويل مرفق كوفاكس، وقال إنه يحث اللجنة على مواصلة مناصرة الحصول على نحو متكافئ على اللقاحات والعلاجات والتشخيص. ويتطلب القيام بذلك اتباع نهج متعدد أصحاب المصلحة، والالتزام بجوهر مبدأ عدم ترك أحد خلف الركب. وينبغي أن تُمنح المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في جميع استراتيجيات التعافي.

92 - وقال إن اللجنة ينبغي لها أن تضع أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية في صميم جهودها، دون إهمال المشكلات الخاصة بالبلدان التي تعاني من النزاعات والبلدان الخارجة من النزاعات والبلدان المتوسطة الدخل. وقد استضافت المملكة المتحدة، من جانبها، اجتماعاً وزارياً بشأن المناخ والتنمية في أوائل عام 2021 أسفر عن جملة أمور منها تشكيل فرقة عمل مع فيجي لتحسين إمكانية حصول ذلك البلد على التمويل. وبالإضافة إلى ذلك، قامت، بالاشتراك مع تحالف الدول الجزرية الصغيرة وفيجي وبليرز، بقيادة سلسلة من المناقشات بشأن التحديات التي تواجهها في الحصول على التمويل الميسر، والتي توجت في اليوم السابق بمجموعة من التوصيات المحددة.

93 - وأردف قائلاً إن بلده لا يزال ملتزماً بتنفيذ الإطار المشترك لمعالجة الديون بما يتجاوز مبادرة تعليق سداد خدمة الدين. وهي، بوصفها عضواً في مجموعة الدول السبع، تعمل أيضاً على دعم جهود صندوق النقد الدولي الرامية إلى وضع خيارات متعددة لتوجيه مخصصات حقوق السحب الخاصة البالغة 650 مليار دولار.

94 - السيد كابيزي (ألبانيا): قال إن الحكومات ينبغي بها أن تعزز النظم الصحية الوطنية من أجل تحسين الاستجابة العالمية للجوائح في المستقبل، وينبغي لها أن تدعم الحصول المنصف والشامل على اللقاحات. وستعمل ألبانيا، بوصفها عضواً غير دائم في مجلس الأمن للفترة 2022-2023، على ضمان أن تبقى العلاقة بين المناخ والأمن التي أبرزتها جائحة كوفيد-19 على جدول أعمالها.

86 - وقال إن المستويات الحالية لتمويل المناخ غير كافية لمعالجة أزمة المناخ. ويجب على البلدان المتقدمة النمو أن تقي بالتزامها التمويلي بموجب اتفاق باريس، وفقاً لمبدأ مسؤوليات مشتركة وإن كانت متباينة، ويجب عليها أن تزيد الدعم المالي والتكنولوجي المقدم للتكيف والتخفيف وإدارة المخاطر. كما يجب عليها أن تقي بالتزامها بضمن نقل التكنولوجيا النظيفة والإدارة السليمة للموارد الطبيعية. وبالإضافة إلى ذلك، من الضروري إعادة تحديد الدور الحيوي للحلول المستمدة من الطبيعة.

87 - وعقب إطلاق مبادرة منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى لمعالجة الزراعة والحراجة وغيرها من أشكال استخدام الأراضي في المنطقة، أنشئت لجان وطنية وبدأ العمل على وضع برنامج إقليمي لبناء القدرات الإدارية ونظام إقليمي للرصد والإبلاغ. وبالإضافة إلى ذلك، انضمت منظومة التكامل إلى تحدي بون، وتعهدت باستعادة 8 ملايين هكتار في إطار جهودها الرامية إلى تحقيق تحديد أثر انبعاثات الكربون على الصعيد الإقليمي بحلول عام 2040.

88 - وقال إن حكومة بلده ترحب بمؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية الذي عقد مؤخراً، وهي ملتزمة بتحسين الأمن الغذائي والتغذوي والرعاية الاجتماعية. وتحقيقاً لهذه الغاية، وضعت مبادرات للحد من الفقر والجوع واستراتيجية للوجبات المدرسية الصحية، وانضمت مؤخراً إلى ائتلاف الوجبات المدرسية.

89 - السيد الديحاني (الكويت): قال إن بلده سارع منذ اليوم الأول من انتشار فيروس كورونا إلى دعم كافة الجهود الدولية، حيث ساهم بمبلغ 40 مليون دولار لبرنامج كوفاكس للحصول على اللقاح وبأكثر من 327 مليون دولار لمختلف الوكالات، ومنها منظمة الصحة العالمية. وأضافت أن الجائحة وإن عرقلت بلا شك إحراز تقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فإنه يأمل في تحقيق إنجازات مهمة بشأن تغير المناخ والبيئة في السنوات القادمة. وقال إن الوقفة الثانية الخاصة بأهداف التنمية المستدامة، التي عقدت مؤخراً خلال الأسبوع الرفيع المستوى من الدورة الحالية، قد أبرزت أهمية تنشيط العمل الجماعي. وتتيح فترة ما بعد الجائحة فرصة لإحياء اقتصادات الدول النامية والمتقدمة النمو على حد سواء. وفي هذا الصدد، أعرب عن فخره بأن الصندوق الكويتي للتنمية قد وزع أكثر من 1 000 قرض على أكثر من 100 بلد بقيمة إجمالية تزيد على 22 بليون دولار.

90 - السيد وودروف (المملكة المتحدة): قال إن اللجنة يجب أن تكون مكاناً للمضي قدماً بنتائج الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وأعرب

95 - وأشار إلى التنمية المستدامة، فقال إن ألبانيا هي إحدى البلدان الرائدة لتنفيذ مبادرة "توحيد الأداء". وأضاف أن حكومة بلده إذ تركز على الاتحاد الأوروبي، فإنها تعمل جاهدة على التعجيل بتنفيذها لخطة عام 2030 في إطار استراتيجيتها الإنمائية الوطنية. وقد اضطلعت بإصلاحات قضائية واسعة النطاق لتعزيز سيادة القانون وضمان المساواة في إمكانية اللجوء إلى القضاء، وهي تنفذ إصلاحات هيكلية من شأنها أن تزيد الإنتاجية والقدرة التنافسية، وتوفر فرص عمل، وتحسن تقديم الخدمات العامة. كما أنها تبني شراكات قوية مع المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية وقطاع الأعمال لمعالجة الأسباب الكامنة وراء الفقر وعدم المساواة. ونتيجة للخطوات المتخذة لتمكين المرأة، تشكل المرأة نسبة الثلث من أعضاء الحكومة.

99 - واستطرد قائلاً إنه برغم كل القيود، ومنها انسحاب الولايات المتحدة الانفرادي من خطة العمل الشاملة المشتركة دون مبرر، وإعادة فرض جزاءات غير قانونية، فإن جمهورية إيران الإسلامية تمضي قدماً في جهودها الرامية إلى بناء مستقبل أكثر ازدهاراً واستدامة. وهي تحتل المرتبة التاسعة والخمسين من بين 166 بلداً في تقرير التنمية المستدامة لعام 2020، وحققت جميع الأهداف المتمثلة في إنهاء الأمية وتوفير التعليم العام المجاني للجميع. وتمثل المرأة نصف جميع طلاب الجامعات، وحوالي ثلث أعضاء هيئة التدريس وأكثر من ثلث الأطباء، وقد حدثت زيادة بنسبة 60 في المائة في تعيين المرأة في مناصب صنع القرار. وأضاف أن بلده أحرز تقدماً مذهلاً في مجال التكنولوجيا الحيوية وبحوث الخلايا الجذعية، ويصنع اللقاح المضاد لكوفيد-19.

100 - وفي ختام كلمته، قال إن جمهورية إيران الإسلامية معرضة للعواصف الرملية والترابية، ولذلك فهي تستضيف مركز آسيا والمحيط الهادئ لتطوير إدارة المعلومات المتعلقة بالكوارث، وتموله طوعاً. وقد وضعت خطة وطنية للتصدي للصحراء والجفاف، وتواصل التعاون مع البلدان المتضررة الأخرى في المنطقة. وقد أدى استثمارها الضخم في الهياكل الأساسية الموثوقة والمستدامة إلى حصول الجميع تقريباً على الكهرباء والغاز، وتؤيد نتائج الحوار الرفيع المستوى الذي عقد مؤخراً بشأن الطاقة.

101 - السيد بليغان (بيرو): قال إن جائحة كوفيد-19 تمثل فرصة لإجراء التغييرات اللازمة لتسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومنع حدوث أزمات في المستقبل. والابتكار أمر أساسي، إلا أن استراتيجيات تمويل التنمية التي تركز بدرجة أكبر على المخاطر والقدرة على الصمود مهمة هي الأخرى.

102 - وأشار إلى معالجة الضعف المتزايد الذي تتسم به النظم الغذائية، فقال إن من الضروري تحقيق توازن بين الكفاءة الاقتصادية والقدرة على الصمود. وتشكل قدرة النظم الغذائية على الصمود أهمية خاصة في المناطق الريفية، حيث يرجح أن تتفاقم معدلات سوء التغذية المرتفعة أصلاً بفعل نقص الأغذية المرتبط بتغير المناخ. وينبغي تحديد الفئات الضعيفة مثل أطفال الريف على الفور ووضعها في صميم جهود بناء القدرة على الصمود. وقد توقف التقدم نحو إنهاء الفقر

وأشار إلى التنمية المستدامة، فقال إن ألبانيا هي إحدى البلدان الرائدة لتنفيذ مبادرة "توحيد الأداء". وأضاف أن حكومة بلده إذ تركز على الاتحاد الأوروبي، فإنها تعمل جاهدة على التعجيل بتنفيذها لخطة عام 2030 في إطار استراتيجيتها الإنمائية الوطنية. وقد اضطلعت بإصلاحات قضائية واسعة النطاق لتعزيز سيادة القانون وضمان المساواة في إمكانية اللجوء إلى القضاء، وهي تنفذ إصلاحات هيكلية من شأنها أن تزيد الإنتاجية والقدرة التنافسية، وتوفر فرص عمل، وتحسن تقديم الخدمات العامة. كما أنها تبني شراكات قوية مع المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية وقطاع الأعمال لمعالجة الأسباب الكامنة وراء الفقر وعدم المساواة. ونتيجة للخطوات المتخذة لتمكين المرأة، تشكل المرأة نسبة الثلث من أعضاء الحكومة.

96 - السيد البستكي (الإمارات العربية المتحدة): قال إن بلده قدم منذ بداية جائحة كوفيد-19 المساعدة الطبية إلى أكثر من 136 دولة أخرى. وقد أبرز الاعتماد على ترتيبات العمل عن بعد أثناء الجائحة الحاجة إلى التحول الرقمي. وإلى جانب ألمانيا، شارك بلده في رئاسة الفريق العامل الذي أعد خريطة الطريق من أجل التعاون الرقمي التي قدمها الأمين العام.

97 - وأشار إلى أهمية أن يركز التعافي على التنمية الخضراء. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، أطلقت حكومته استراتيجية للوصول إلى الحياد المناخي بحلول عام 2050. وهي تؤمن بإيماناً راسخاً بأن الحياد المناخي ينبغي أن يكون النموذج الجديد للاستثمار في مجال التنمية. وأضاف أن الإمارات العربية المتحدة قدمت دعماً بمبلغ 16,8 بليون دولار لمشاريع الطاقة المتجددة في أكثر من 70 بلداً مختلفاً وعرضت استضافة الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، المقرر عقدها في عام 2023. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، ستستضيف معرض إكسبو 2020 دبي الذي تم تأجيله بسبب الجائحة، وأعرب عن أمله في أن يشكل علامة فارقة في التعافي العالمي في فترة ما بعد الجائحة.

98 - السيد مجيد تخت روانجي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن جائحة كوفيد-19 تذكرنا بالترباط بين تنمية جميع البشر ورفاههم وازدهارهم. فالإجراءات الانفرادية الظالمة وغير القانونية التي تخدم مصالح ذاتية تؤدي إلى تقويض تعددية الأطراف عندما تشتد الحاجة إليها. وقد أدت التدابير القسرية الانفرادية التي اتخذتها الولايات المتحدة وتقاوس المجتمع الدولي إلى تحويل الفكرة المحورية للتنمية المستدامة - ومفادها عدم ترك أحد خلف الركب - إلى وعد أجوف لأن هذه التدابير

107 - السيد يابو (غامبيا): قال إن آثار الجائحة ستشكل على ما يبدو عاملاً دائماً في تنمية بلده. ولذلك، قامت حكومة بلده، أثناء استعراض منتصف المدة للخطة الإنمائية الوطنية، بتحليل أثر الجائحة على مختلف القطاعات كنقطة انطلاق للعمل في المستقبل. وفي ضوء ذلك التحليل، اعتمدت إطاراً متوسط الأجل للسياسة المالية، وضمنت تأجيل سداد الديون من معظم دائني البلد، وطبقت استراتيجيات لدعم التمويل المناسب متوسط الأجل. ولكن لما كانت هذه التدابير غير كافية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فإنه يحث المجتمع الدولي على النظر في التخفيف بدرجة كبيرة من عبء الديون الملحق على كاهل أقل البلدان نمواً.

108 - وقال إن حكومة بلده تواصل التصدي للبطالة بين الشباب من خلال توسيع نطاق تنمية المهارات. واستجابة للعواصف والفيضانات المتصلة بتغير المناخ، فإنها تنفذ تدابير طويلة الأجل لتعزيز التعافي والقدرة على الصمود من خلال تعزيز هياكل الحوكمة اللامركزية، وتنفيذ تدابير شبكات الأمان الاجتماعي، ووضع خطط الإنذار المبكر والعمل المبكر. وأشار إلى أن السياحة كانت تمثل قبل الجائحة 25 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، فحث الحكومات الأخرى على النظر في سبل تخفيف القيود المفروضة على السفر.

109 - وفي ختام كلمته، دعا إلى إقامة شراكات عالمية لدعم التقنيات الزراعية الذكية مناخياً وأنظمة وأسواق النقل الفعالة وذلك لمواجهة آثار تغير المناخ والجائحة. وأضاف أن تعزيز التجارة الدولية أمر أساسي لتحقيق الأمن الغذائي في البلدان التي تعاني من نقص الغذاء، وأن التنمية الزراعية أساسية للقضاء على الفقر في المناطق الريفية.

رُفعت الجلسة الساعة 13:20.

والجوع خلال الجائحة؛ ومن هنا جاءت أهمية مؤتمر القمة المعني بالمنظومات الغذائية الذي يمكن أن يشكل نقطة انطلاق للانتقال إلى النظم الغذائية المستدامة والقادرة على الصمود.

103 - وأوضح أن بيرو، أثناء هذه الجائحة، عززت شبكة الأمان الاجتماعي القائمة ببرنامج دعم اقتصادي يتضمن مدفوعات رقمية من أجل الوصول إلى عدد أكبر من الناس. ومن العقوبات الرئيسية التي تحول دون تعافها تصنيف البنك الدولي لها كبلد من البلدان المتوسطة الدخل المرتفع، وهو تصنيف يقدم صورة غير دقيقة عن التنمية في البلد؛ ومن شأن دليل الفقر المتعدد الأبعاد أن يرسم صورة أدق بكثير. وتعمل بيرو، منذ منتصف عام 2020، على وضع مؤشر متعدد أبعاد خاص بها من أجل الاضطلاع برصد أدق لحالات عدم الوفاء بالضروريات الأساسية.

104 - السيدة المحرقي (البحرين): قالت إن برنامج عمل حكومتها للفترة 2019-2022 واستراتيجية الرؤية الاقتصادية 2030 قد حققا المواءمة بين الخطط الوطنية وأهداف التنمية المستدامة. وتواصل البحرين عملها بكل عزم لتنفيذ الأهداف التنموية رغم الجائحة. ويتجسد التزام البحرين بالشراكة مع الأمم المتحدة في اتفاق إطار التعاون الاستراتيجي والتنمية المستدامة الذي وقعته مؤخراً مع مكتب المنسق المقيم لأنشطة الأمم المتحدة للفترة 2021-2022.

105 - وأضافت أن البحرين اتخذت خطوات استباقية لمنع انتشار فيروس كوفيد-19 والتخفيف من أثره. وهي توفر الفحوصات والعلاج والتطعيم المجاني لجميع المواطنين والمقيمين والزائرين. وقد فاقت نسبة من أخذ جرعتي التطعيم 80 في المائة من نسبة إجمالي المؤهلين. وتوجت تلك الجهود بافتتاح مكتب منظمة الصحة العالمية في البحرين الذي يُعد إضافة نوعية للقطاع الصحي. كما اتخذت حكومة بلدها تدابير للتخفيف من حدة التداعيات الاقتصادية لهذه الجائحة، منها تقديم حزمة مالية تقدر بحوالي 12 بليون دولار للشركات والأفراد. واستمر التعليم دون انقطاع في جميع المراحل في البحرين خلال فترة الجائحة بسبب الاستخدام المبتكر لآلية التعليم عن بعد.

106 - وقالت إن البحرين، بوصفها دولة جزرية، تشعر بقلق بالغ إزاء تغير المناخ. وقد وضعت خططا وطنية لزيادة الطاقة المتجددة وخفض انبعاثات الكربون، وتتطلع إلى تنشيط الجهود المتعددة الأطراف المنبثقة عن الدورة السادسة والعشرين المقبلة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.